

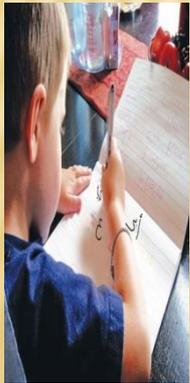
د. غيداء العلي
قسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية
جامعة جورج تاون
واشنطن دي سي- أميركا
ga411@georgetown.edu

موضوع المحاضرة: (الكتابة: التعبير الشفوي والكتابي)

ORAL PRESENTATION SKILLS IN WRITING

وقت المحاضرة: عشرون دقيقة

- ✘ نقاط محور المحاضرة:
- ✘ ما التعبير؟
- ✘ ما المقصود بالتعبير واللغة؟
- ✘ كيف نبدأ التعبير؟
- ✘ التعبير الشفوي
- ✘ التعبير الكتابي
- ✘ كيف يطور المعلم التعبير الشفوي الكتابي لطلبته؟
- ✘ كيفية التعبير في الصف
- ✘ ماذا يحتاج الطالب لكي يعبر عن الموضوع شفويًا أو كتابيًا؟
- ✘ لماذا التعبير الشفوي الكتابي في الصف؟
- ✘ خطوات التعبير الشفوي الكتابي:
- ✘ التعبير الشفوي (المقدمة، المناقشة، التقويم)
- ✘ التعبير الكتابي
- ✘ كيف يطور المعلم التعبير الشفوي الكتابي لطلبته؟
- ✘ تدريب عملي على التعبير الشفوي الكتابي في الصف
- ✘ نموذج لتدريب التعبير الشفوي الكتابي لمستوى متوسط أدنى
- ✘ المصادر



ما التعبير؟

هو القدرة على التعبير عن أفكار المتكلم أو الكاتب ونقلها إلى السامع والقارئ. ويستحسن البدء بالتعبير الشفوي لأنه المدخل إلى التعبير الكتابي لطبيعة استخدام اللغة في الحياة.

ما المقصود بالتعبير واللغة؟

التعبير سواءً كان شفويًا أم كتابيًا هو حصاد المهارات اللغوية الأخرى كالقراءة والنحو والصرف... إلخ.

كيف نبدأ التعبير؟

نبدأ بالتعبير الشفوي الذي بدوره يقودنا إلى التعبير الكتابي وذلك لأن الأخير يأتي بعد قدرة الطالب على المحادثة والقراءة وفهم اللغة.



التعبير الشفوي (oral composition)

هو أن ينقل الطالب ما يدور في ذهنه وإحساسه إلى الآخرين شفويًا، وتساعدده في ذلك الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه وغيرها. وتزيد صعوبة التعبير في غير لغة الأم، ولا سيما للمستويات الأولى في تعلم اللغة.

التعبير الكتابي (written composition)

وهو أن ينقل الطالب فكره وإحساسه إلى الآخرين كتابةً مستخدماً مهاراته اللغوية من إملاء وخط وقواعد اللغة من صرف وعلامات ترقيم مختلفة وغيرها.



كيفية التعبير في الصف؟

على معلم اللغة الأخذ بالنقاط التالية مراعيًا صعوبة التعبير لطلبة اللغة الأجنبية:

- التركيز على تدريس المهارات اللغوية كالقراءة والمحادثة والتدريبات اللغوية لأهميتها في التعبير ولا سيما أن التعبير صعب للناطقين بلغة الأم، فكيف الحال للتعبير باللغة الثانية!
- التواصل مع مستويات الطلبة ومهاراتهم اللغوية لاستغلالها في تطوير قدرتهم في التعبير.
- لا يقتصر على كتابة عنوان موضوع على السبورة والطلب من الطلبة التعبير عنه لأن هذه طريقة غير تربوية
- ينظم جدولاً أسبوعياً لتقويم مستويات الطلبة في التعبير ومعرفة نقاط ضعفهم بالمقارنة بين تعبيرهم أسبوعياً.
- إعطاء فرصة كاملة للطلبة للتعبير عن أنفسهم وعدم تصحيح الأخطاء إلا بعد الانتهاء من التعبير إن كان شفويًا، أو طلب تصحيح الأخطاء من الطلبة إن كان كتابة (التقويم الذاتي).
- تشجيع الطلبة على تمثيل بعض المواقف الطريفة التي تحصل لهم أو بعض القصص في الصف ثم الكتابة عنها.



ماذا يحتاج الطالب لكي يعبر عن الموضوع شفويًا ومن ثم كتابيًا؟

- ✘ معرفة كمّ من المفردات ووضعتها في تراكيب و فقرات مفهومة.
- ✘ إذا كان التعبير شفويًا فإنه يتطلب امتلاك القدرة على نقل الفكرة ارتجالاً من غير خوف أو تلعثم، ومن ثم يترجم الطالب هذا التعبير الشفوي كتابيًا. وهنا فلا بد له من امتلاك مهارات الكتابة في الإملاء والخط وقواعد اللغة.

كيف تكتب موضوع تعبير كامل باللغة العربية

بحيث تأخذ العلامة الكاملة



لماذا التعبير الشفوي الكتابي في الصف؟

1. يعزز ثقة الطالب بنفسه ويخلصه من اللعثة والفأفة.
2. يساعد على ترتيب الأفكار وحسن عرضها.
3. يساعد الطالب على سرعة البديهة والقدرة على الاستجابة السريعة.
4. يساعد الطالب على سرعة التفكير وتنسيق الأفكار.
5. يساعد الطالب على القدرة على تكوين تخطيط ذهني أو صورة تسجيلية ذهنية سريعة للموضوع.
6. يطور مهارة الكتابة خطأً وإملاءً.



خطوات التعبير الشفوي الكتابي:

بدأ التعبير الشفوي: ب

مقدمة عن الموضوع (introduction)

- ✗ يطرح المعلم الموضوع، كمشاهدة مشهد قصير أو عرض صورة... إلخ.
- ✗ تقديم مفردات متنوعة تتلاءم مع الموضوع.
- ✗ يقدم الطلبة عدّة جمل في الموضوع يختارونها بأنفسهم أو بمساعدة المعلم.

مناقشة الموضوع (discussion)

- ✗ إعداد أسئلة عن الموضوع وطرحها بتسلسل يتلاءم مع مستوى الطلبة.
- ✗ الإجابات تكون متسلسلة تقود إلى تجميع أفكار الطلبة باتجاه الموضوع مع كتابة بعض عبارات وجمل الطلبة على السبورة لتعزيزهم.
- ✗ بعد الانتهاء من المناقشة يقوم المعلم بتصحيح أخطاء الطلبة على المستوى العام للصف وكتابة الشكل الصحيح لها على السبورة.



تقويم الموضوع

1. تجميع الإجابات الجزئية للطلبة عن المشهد أو الصورة.
2. تنظيم هذه الإجابات في جمل متسلسلة.
3. ربط هذه الجمل في فقرات قصيرة مفهومة ومتراصة لصوغ الموضوع.
4. يطلب المعلم من الطلبة إعادة سرد أو طرح الموضوع بنحو كامل.
5. بعد التقديم الشفوي للطلبة يقوم المعلم بتصويب الأخطاء في تقديماتهم ليتعلموا من أخطائهم.



خطوات التعبير الكتابي:

بعد التعبير الشفوي يكون الطالب مستعداً لوضع الخطة الشفوية للموضوع على الورقة متبعاً خطوات الكتابة، مبتدئاً بكتابة:

- ✓ مقدمة الموضوع
- ✓ المناقشة والوصف للموضوع
- ✓ خاتمة الموضوع

تدريب عملي على التعبير الشفوي الكتابي في الصف وصف مدينتك (مستوى مبتدئ أعلى):

يبدأ المعلم بالتمهيد وذلك بأسئلة عن بعض معالم المدينة مع وضع صورة للمدينة على السبورة، ثم يسألهم:

- ✓ أين تقع هذه المدينة؟
- ✓ كم عدد سكانها؟
- ✓ بماذا تشتهر؟
- ✓ كيف هو الجو فيها؟
- ✓ هل تحبها؟ ولماذا؟ وغيرها من الأسئلة التمهيديّة.

من إجابات الطلبة يتجمع موضوع كامل في وصف المدينة. يكتب الطلبة هذه الإجابات بنحو مترابط في كراساتهم. وقد يطلب في ما بعد كتابة وصف لبلد آخر مثلاً مستفيدين من موضوع وصف مدينتهم.



كيف يطوّر المعلمّ التعبير الشفوي والكتابي لطلّبه؟

1. بالتركيز على اختيار موضوعات التعبير وأنشطته المختلفة متفقاً مع ميول الطلبة ورغباتهم.
2. بتشجيع الطلبة على الاطلاع والقراءة في اللغة الجديدة خارج الصف.
3. ترك فرصة للطلبة للتعبير الحر واختيار موضوعات قريبة إليهم.
4. قبول تقديم الطلبة وإن كان ضعيفاً لغوياً.
5. عدم مقاطعة الطلبة عند التكلم وإن كانت هناك أخطاء، يصحّحها المعلم بعد انتهاء الطالب من الحديث.
6. إشراك الطلبة بالتعبير الجماعي وإثارة موضوعات متنوعة ومختلفة يستسهلها الطالب.
7. تشجيع الطلبة على مشاهدة بعض المشاهد على اليوتيوب في الصف وإعادة سردها مستخدمين لغتهم وبيان الرأي فيها. ومن ثم كتابتها.
8. يطلب المعلم من الطلاب وصف زملائهم أو شخصيات في أفلام الرسوم المتحركة للمستويات الأولى من اللغة وشخصيات أو بلدان للمستويات المتقدمة وغيرها من الموضوعات المشوقة للطلبة.



أ نموذج لتدريب تعبير شفوي وكتابي لمستوى متوسط أدنى:

- يعرض المعلم قصة ليلي والذئب (او قصة أخرى) على اليوتيوب ويطلب من الطلبة التركيز على القصة ومعرفة تسلسل الاحداث فيها.
 - بعد مشاهدة القصة يناقش الطلبة مع المعلم أحداث القصة، وبعدها يقوم الطلبة بعمل مخطط لكتابة القصة بأسلوبهم.
 - تتم المناقشة الشفوية أولاً في مجموعات صغيرة
 - وبعدها تتم عملية التعبير الكتابي في مجموعات صغيرة للمبتدئين وفراداً لمستوى متوسط وأعلى.
- اتبع الرابط لمشاهدة قصة ليلي والذئب

www.youtube.com/watch?v=9AxwGHrXP5A



المصادر

Al Ali, Ghayda (1999). *Guided Composition*. Musrata University Press, Libya

Goldberg Natalie (2001). *The Essential Writer's Notebook: A Step-by-Step Guide to Better Writing*. Peter Pauper Press.

تعلم الكتابة الجزء الأول (app- by eLocalize For Technology)

تصنيف الكتابة ، اتبع الرابط

<http://allkindsofwriting.blogspot.com/2006/04/kinds-of-writing.html>

أبو زيد، عبد الفتاح (2012). "التعبير والتنمية اللغوية" دار الكويت للنشر

www.majma.org.jo/res/data/seasons/28/28-20.doc

الرقب، سعيد عبد الرحمن (2010). "تقويم مهارات الكتابة في اللغة العربية" الأردن

